

بيان صادر عن منظمة سوليدا - SOLIDA

سنة ٢٠٠٠ نريدها أن تكون سنة تزخيم التحرك لحل قضية المخطوفين والمعتقلين اللبنانيين، ونأمل أن تحمل في طياتها وهي التي طال انتظارها تغييراً إيجابياً على هذا الصعيد، لكنها في الواقع تظل علينا وما زالت الأحمال الثقيلة ترهق كاهل الشعب اللبناني. فحوالي ٢٠٠ مخطوف لبناني ما زالوا معتقلين في السجون الإسرائيلية خلافاً للقانون وفي ظروف صعبة لا إنسانية، في حين المنات من اللبنانيين المعتقلين اعتباطاً يعذبون دون وجه حق في السجون والمعتقلات السورية، كما أن مصير ١٧٠٠٠ لبناني خطفوا خلال الحرب ما زال مجهولاً، إضافة إلى أن معارضين للسلطة في لبنان يعتقلون اعتباطاً وتساء معاملتهم بسبب آرائهم.

إنها حصيلة محزنة لبدء سنة ال ٢٠٠٠، وكما هي كئيبة أجواء أعياد نهاية السنة للضحايا ولعائلاتهم، وهل ممكن أن ننسى موت عادل عاجوري في أحد المعتقلات السورية نهاية سنة ١٩٩٩ بعد عشر سنوات من الاعتقال الاعتباطي؟ إنها مأساة تذكر العالم بمنات المعتقلين الذين ارتهنت حياتهم لعردة جلادي مراكز الاعتقال الإسرائيلية والسورية واللبنانية. كم هو قاس على آلاف من العائلات اللبنانية أيضاً قضاء هذه الأعياد التاريخية في غياب عزيز اقتلَع من محيطه عنوة وظلماً. أما بالنسبة لنا نحن، المدافعين عن حقوق الإنسان فإن التأهب لدخول سنة الألفين هو مناسبة لكي: (١) نطلب مرة جديدة من السلطات الإسرائيلية والسورية واللبنانية الكف عن اللجوء إلى الاعتقال الاعتباطي والتعذيب وأن تعمد إلى إطلاق كل السجناء المحتجزين عشوائياً ودون وجه حق. (٢) نحض السلطات الدولية على متابعة جهودها الآيلة إلى حماية وصون حقوق الإنسان في لبنان وسوريا وإسرائيل. (٣) تأكيد دعمنا لعائلات المعتقلين والمخطوفين في لبنان ولضحايا الاعتقال الاعتباطي والتعذيب ولكل المرافعين عن قضاياهم من المدافعين عن حقوق الإنسان.

إن سوليدا، (المنظمة اللبنانية-الفرنسية لدعم المعتقلين اللبنانيين اعتباطاً) تأمل أن تجعل من سنة ال ٢٠٠٠ سنة حشد للتحرك من أجل إطلاق المعتقلين اللبنانيين وجلاء مصير المخطوفين.

إن سوليدا تدعو كل المهتمين بهذه الحملة الإنسانية إلى الاتصال بكتبها في فرنسا على:

رقم التلفون والفاكس: 33-01-43-07-49-68

بريد إترنت waa@club-internet.fr (e-mail)

فرنسا في ٢٩/١٢/١٩٩٩